

71 سلسلة المنهاج

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:01](#)

ونبيه وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته وتبعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:18](#)
اسأل الله عز وجل وان يجعل العمل كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل. اللهم خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:41](#)

ايها الاخوة الاحباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن نتحدث في السبيل الذي اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور وقد تحدثنا في اللقاء السابق حول خطوة كبيرة عظيمة ضخمة من خطوات اخراج الناس من ظلمات الجاهلية الى نور الاسلام - [00:01:01](#)

تلك هي خطوة خطوة ربطهم بالآخرة ولقد تحدثنا كيف ان هذا الامر كان زلزالا عنيفا جدا ضرب البشرية كلها وحرك الجاهلية منه من اعماقها وذكرنا كيف كان انقلابا في التاريخ البشري - [00:01:27](#)
الاسلام قدم الآخرة على انها حياة كاملة حقيقية. الحياة الحقيقية الوحيدة الكاملة وان ما دونها ما هو الا الحياة الدنيئة بل الحياة الأدنى بل الحياة الدنيا وانها ليست الا دار اختبار للحياة التي سيعيشها الناس غدا عند الله سبحانه وتعالى في جنة او في نار - [00:01:48](#)

الاسلام قدم الآخرة على انها الحياة الكاملة لقوم الآخرة عندهم كانت اذهانهم خالية تماما منها. كانت فارغة تماما يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:02:17](#)
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت كان قائدا قوم اذهانهم خالية تماما من الآخرة واذا بالاسلام يقدم الآخرة لهم على انها الحياة الوحيدة الحقيقية وان فيها سؤال عن اعمالهم وانهم سيقاضون يوم القيامة - [00:02:39](#)
لم يعد هناك احد يقول ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى ولا من يقول ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا لم تعد هناك رتب ولا حصانات ولا استثناءات - [00:03:05](#)

وانما الآخرة انزلت للناس من رؤوسهم ونواصيهم الى المعتزك يسألون عن مثقال ذرة يسألون ولتجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا جاء امر الآخرة ليعيد ترتيب البشرية من جديد ولقد تكلمت في هذا لابين كيف ان ربط الناس بالآخرة كان خطوة فعلا - [00:03:21](#)

في اخراج الناس من الظلمات الى النور الامر ليس امر موعظة. الامر ليس امر اقناع عقلي بعقيدة لا اقصد هذا وانما قصدت ان ربط الناس بالآخرة غير مفردات حياتهم وبدل ابجديات عيشهم - [00:03:52](#)

وجعلهم يعيشون بطريقة مختلفة وبمقاييس مختلفة وباساليب مختلفة. واصبح الواحد منهم تبدلت حياته لذلك قلت لحضراتكم يا اخواني ان امر الربط بالآخرة كان زلزالا في البشرية لتصنيع وجدانها ومشاعرها ودواخلها صنعا جديدا واخراجا جديدا هو اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:04:14](#)

ثم تساءلنا معا كيف يا ترى فعل الاسلام ذلك؟ كيف اخرج الناس من الظلمات الى النور كيف ركز الامر الآخرة فيه. اللي كانوا مستغربين

اللي بيقلوا هذا رجع بعيد هذا امر عجيب مش ممكن. بتتكلم في ايه؟ امر لا يمكن ان يرد - [00:04:46](#)

كيف اقنعهم الاسلام؟ فذكرت لكم ان الاسلام ربط الناس بالآخرة وهو ينير دواخلهم وتشرق اقود وتستضيء بالايمان عبر خمس

خطوات بل ست خطوات قلنا ان خمس خطوات منها تخص الاقناع العقائدي. ركز العقيدة في النفس - [00:05:08](#)

ثم قلنا ان هناك خطوة سادسة منفصلة عنها اما الخطوات الخمس فقد تذكرنا تذاكرنا معا ثلاثة منها في اللقاء الماضي قلنا ان الاسلام

حتى يهين العقول الجاهلة حتى يهين العقول المظلمة - [00:05:34](#)

التي تقول مش معقول هذا رجع بعيد هذا امر عجيب. هذا شيء غريب لا يمكن ان يحدث اراد ان يعني ان ان ان يسخر من عقول

معتمة يسخر منها ويقول لهم ليه؟ اليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم - [00:05:57](#)

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه هو شخصيا قال من يحيي العظام وهي رميم. يا اخي قل يحييها الذي انشأها اول مرة. هي مستغربة

ليس الامر بعجيب ولا بغريب. وانما اليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى وهو الخلاق - [00:06:21](#)

العليم امر غير مستغرب ولا عجيب ثم نقلهم الى الخطوة الثانية وهي انه وان كان هذا الامر في المنطق في العقل في التفكير في

البرهان في لاستدلال ليس عجيبا ولا غريبا - [00:06:41](#)

فهو كذلك قد حدث امامكم رأيتم حوت موسى يسعى الى البحر بعد ان مات. رأيتم طيور ابراهيم الذي هو ابوكم يا قريش ويا اهل

الجزيرة العربية رأيتم طيور ابراهيم بعد ان ذبحها تأتيه سعيا. رأيتم عيسى ومن آياته انه يحيي الموتى باذن الله. رأيتم الذين -

[00:06:58](#)

خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم. رأيتم الذي ضربوه بجزء من البقرة. بجزء من البقرة الميتة

فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى قام حيا رأيتم تجارب حياة بعد موت فلما تستغربون - [00:07:25](#)

ثم نقلهم الى النقلة الثالثة او الى الخطوة الثالثة الرائعة الرائقة هو انكم استعجبون وتستغربون وانتم انفسكم يا فلان وفلان يا هشام

وحسن ومحمود وعبد وحسين ومن قبلها يا ابا لهب ويا ابا جهل ويا ابا - [00:07:49](#)

فمعايطو هي عقبة وما الى ذلك الستم في كل يوم تنامون وتستيقظون؟ والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون. الامر ليس

عجيب فانت آآ ليس عجيبا فانتم ترون انسحاب ارواحكم الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي - [00:08:09](#)

لم تمت يتوفاها في منامها. الاية تقول هذا. تقول الله يتوفى الانفس لما تيجي تموت بيتوفاها والتي لم تمت يتوفاها في منامها. الله

يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت يتوفاها في منامها. الله - [00:08:33](#)

توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى اوعى حد يقول

ده بيمثل الامساك. انا اعبر عن المعنى ولا امثل لفعل الله عز وجل. حاشا لله ذلك - [00:08:52](#)

اذا فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. انتم ترون في كل يوم بعثا وحياة اذ نوما ويقظة بل وترون موتا

وحياة في شيء اخر هو الزرع ترى الارض الميتة الهامدة الساكنة. فاذا انزلنا عليها الماء - [00:09:11](#)

اتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج هياها ان الذي احيها لمحيي الموتى وانتم في كل ما اردتم ان تروا موتا آآ حياة بعد موت

خد شوية مية واذهب الى الارض الميتة فارسل عليها الماء ستنبت - [00:09:35](#)

هذه حياة بعد موت يخرج الحي من الميت في كل يوم ويخرج الميت من الحي في كل يوم ويحيي الارض بعد موتها في كل يوم

ولذلك انتم حين تموتون سيفنى منكم كل شيء ايها البشر الا عضة صغيرة كده اصغر من عقلة الاصبع اسمها عجب الذنب شيء في

نهاية - [00:09:55](#)

عمود الفقري نوع من العظم كتب الله له الا يبلى. هذا هو الذي ينبت الله عز وجل به الاجساد مرة اخرى يوم يقوم الناس لرب العالمين.

اترون حياة الزرع بعد موته؟ وترون حياة اليقظة بعد النوم وترون - [00:10:19](#)

مئات الالوف الذين خرجوا حذر الموت وترون احياء عيسى واحياء موسى واحياء ابراهيم وترون حياة الحوت في البحر بعد بموته

وترون وترون وترون ايضا حمار حمار الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها ويقولون ان اسمه عزيز -

لكن الذي ورد في القرآن او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ياه ده شيه غريب جدا ان كيف باي كيفية باي اسلوب ان يحيي هذه الله بعد خرابها على هذا النحو. ان يحيي الله هذه بعد موته. قال له اتفرج يا سيدي فاماته الله - [00:11:03](#) مئة عام ثم بعثه ميت سنة فرأى معرضا امامه رأى معرض رأى شيه مات وبلي وشيه مات ولم يبلى وشيه لم يمت اصلا بعد ميت سنة رأى الحمار مات وبلي - [00:11:23](#)

اصبح تراب ورأى نفسه مئة سنة وقد مات ولكن جسده كما هو لم يبلى ورأى طعامه مئة سنة لسة سخن. الشورية لسة سخنة وبتدخن والاييس كريم لسة لا يزال تلج يعني انا اضرب المثل بس بكلمة لم يتسنى. لم يتغير السخن سخن والبارد بارد - [00:11:45](#) فقال الله عز وجل معرض موت وبلا وموت بدون بلا ولا موت اطلاقا في مئة سنة. فاماته الله مئة عام ثم بعثه قال كم لبثت؟ قال لبثت يوم بعض يوم قال له لا بل لبثت مئة سنة مئة عام. لكن اتفرج بقى فانظر - [00:12:13](#) اتفرج. اما الطعام لم يتسنى وانظر الى حمارك هنلم التراب يصير عظما ثم نوقف العظم نبني هيكل عظميا ثم نكس شو العظام لحما! هذا هو البعث والانشاء. فقال فلما تبين له ورأى بعينه قال اعلم ان الله على كل شيه قدير. انا كنت اسأل عن - [00:12:34](#) متعجبا من الكيفية والقدرة. انما انا لم استنكر ولم استبعد فاذا كان كنتم ايها الجاهليون اذا كان صاحب الحمار لا يستنكر ولا يستبعد. انتم تستنكرون وتستبعدون بهذه الخطوات الثلاثة ايها الاحبة اهان الله عقول الجاهلين حين تستنكرون وتستغرب البعث. قال لهم لا -

لكن انتبهوا يا اخوة فنحن قد وقفنا عند هذا الحد في اللقاء الماضي كل هذا الكلام الذي ذكرته لكم لا يفيد الا الاحتمال الامكانية. اه يمكن. اه وارد ممكن. الذي خلق اول مرة ينشئ مرة - [00:13:18](#) انما لا يفيد اللزوم لا يفيد انه يحصل يحصل يعني يعني لا يفيد انه سوف يحدث حتما لا يفيد هذا كيف يا ترى الله عز وجل في الخطوة الرابعة جعل حدوث امر الاخرة حتما لازما - [00:13:35](#) وانه لا يمكن الا تقوم الاخرة بسؤال بسيط قال للناس هل تعلمون انكم اذا زعمتم انه لا اخر ولا يوم دين ولا يوم قضاء هل تعرفون بذلك انكم تنتقصون حق الله - [00:13:59](#)

وانكم تسندون الى الله ما لا يليق به انه ظالم وانه يترك من ظلم ظلم ومن ظلم ظلم هل تعرفون انكم بهذه الصورة داخل وجدانكم تقولون عن الله انه غافل وظالم وليس محكما لكونه وليس حكيما - [00:14:24](#) ازاي؟ قال طبعا هو الناس اللي عاشوا واحد منهم بيظلم الاخر ثم ماتوا ثم يبعثون يوم القيامة. ثم لا يبعثون مرة اخرى كيف سيأخذ المظلوم حقه؟ اذا الله ليس عادلا ولا منصفا - [00:14:50](#)

ولم ينصف عباده لذلك اليوم الاخر ضرورة لعدل الله. ضرورة لانصاف الله. قال عز وجل. واسمعوا الاية اللي هقولها لحضراتكم عندي يقول لنا علماؤنا انها من اشد الايات على الشيطان حتى في حالات المس - [00:15:09](#) اللي بيصحبهم مس الجن او يصحبهم الاعمال من اشد ما يقرأ على الشياطين وعلى الجن هذه الاية التي ستذكرها ساذكرها الان بل قال بعضهم انها اشد اية على الشيطان وهي اية موجودة في اذكار كل صباح واذكار كل مساء. سبحان الله - [00:15:30](#) كل صباح قبل شروق الشمس من السنة ان تتلوها وكل مساء قبل غروب الشمس من السنة ان تتلوها. ذلكم هو قول الله عز وجل واسمع منطق لزوم الاخرة انها لابد ان تقوم. يقول الله تعالى - [00:15:52](#)

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون ها فتعالى الله الملك الحق طب ودي ما لها تعالى الله الملك الحق تعالى من من التعالي والعلو تعالى الله الملك الحق يعني اليه لو ليس اخره فانت تنقص من تعالي الله وعلوه ومجده سبحانه؟ نعم - [00:16:10](#) ليه؟ لانها ضرورة للاخرة ايحسب الانسان ان يترك سدى كده الم يكن نطفة من منيه يمني ثم كان علقة فخلق فسوى الى اخر الايات اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى - [00:16:38](#)

ليس الامر سدى عارفين دي زي ايه يا اخوة عارفين دي ماذا تماثل تماثل تماثل آآ الذين قالوا ان الله لم يرسل رسلا ولا ولم يبعث

مبعوثين ولا انبياء ناس قالوا كده - 00:16:56

الله تعالى قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل ما ما انزل الله على ما نزل الله على بشر من شيء طب دي ما لها انا لما اقول ما نزل الله على موسى من شيء انا بكذب موسى - 00:17:15

انا قضيتي مع موسى تقول لي وما قدروا الله حق قدره. حد جاب لك سيرة ربنا؟ انا قلت حاجة عن ربنا انا اتكلمت عن ربنا انا قلت آ انا الله عظيم وجليل لكن انا بقول لك ان محمدا هذا - 00:17:34

ليس برسول وهذا انا اسند بذلك الكذب اليه. ده قول الكافرين انما الله تعالى قال لا ما هو لو ان الله خلق الخلق ولم يرسل اليهم من جنسهم اسوة وقدوة لهم تبلفهم الرسالة - 00:17:50

الا وتطبقها فتكون مبلغة ونموذجا في ذات الوقت هذا معناه ان الله سبحانه وتعالى لم يعطي لعباده حقوقهم في ان يعلموا ربط هذا ان ان الذي قال ان الله لم ينزل على بشر من شيء ما قدر الله حق قدره. فنفس الحكاية قال الله تعالى في كتابه العزيز - 00:18:05 قال سبحانه وتعالى آ آ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق بل لقد ورد في السنة ان الله لا يبعث الانسان فقط. ده يبعث القطط والكلاب والخرفان والمعيز - 00:18:30

لانه لو كانت هناك معزة معزة عندها قرون قراء ومعزة اخرى لا قرون لها. فكانت المعزة دي بتستقوى على المعزة دي. شايف انظر هذا حديث ساذكره لكم الان ظلت الاشاة القراء تنطح - 00:18:51

الشاة التي لا قرون لها نطحن وتؤذيها او الثانية غلبانة مسكينة ما عندهاش قرون. مكسورة الجناح كما يقولون والطير منه من له جناح ومنه من جناحه مكسور ايضا فهو كسير الجناح - 00:19:13

فقال الله عز وجل فقال فابت حكمة الله وعدائه الا ان يبعث الشاتين يوم القيامة. طب دول معيز هي دي مكلفة؟ ولكن الظلم لابد له من القصاص ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس ما قالش انسان - 00:19:30

ما قالش بشر وانما قال نفس كل نفس كل نفس الفيل والاسد امال هو الوحوش والى الوحوش حشرت بتحشر ليه؟ ما فيش افتراس ولا انما ما فيش افتراس يمر سدى - 00:19:52

يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة. شف حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل - 00:20:07

المثقال ذرة شرا يره فاصبح المسلم بهذه الصورة بل الانسان مربوطا بان الاخرة بعث لتجزى كل نفس بالاحسان واحسانا وبالسوء سوءا. بالظلم ظلما وبالعدل عدلا. ويأتي الانسان يوم القيامة يحمل - 00:20:27

فوق ليحملوا اوزارهم على ظهورهم. جاي حامي الجبال فوق ظهره. انتم فاهمين ان الناس تبعث يوم القيامة ماشية كده تتمشى في الاخرة يأتون وعلى ظهورهم احمال تكسر الظهور من الذنوب امثال الجبال على ظهورهم حتى يعلموا بهذا ولذلك كله. كان الامر -

00:20:50

كان الامر في الاخرة ضرورة ما ينفعش ما يبقاش في اخرة الا اذا اسندت الظلم لرب العالمين وحاشاه ذلك. ولذلك فقال الله عز وجل وهو يسألهم وكأنه الحقيقة بيكتهم. يقول افنجعل المسلمين كالمجرمين - 00:21:15

افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم؟ كيف تحكمون انتم فاهمين المسألة يعني اللي يعيش حياته طاهر ونقي ومسلم وكريم وسليم وعظيم يبقى زي الفاجر الكافر الظالم المتسلط الجبار اللي اللي المتجبر من قال هذا - 00:21:35

من خلا فنجعل المسلمين كالمجرمين بالا تقوم اخرة. ما لكم كيف تحكمون فاصبح الانسان الراشد يعلم انه لان الله عدل فلا بد للقيامة ان تقوم. لان الله عدل لا بد من يوم اخر والا ما كان الله عدلا حاشاه ذلك - 00:21:56

لذلك ايها الاخوة ورد مثلا في خواتيم سورة المؤمنون هذا الكلام ورد في سورة الاعراف هذا الكلام. ورد في سورة المؤمنون مثلا قول الله عز وجل اه قول الله عز وجل - 00:22:18

اه ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما وكنا ضالين قوما كنا ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا آ ظالمون قال اخسئوا ايوة قال

اخسئوا فيها ولا تكلموني اساءوا فيها ولا تكلمون. انه كان فريق من عبادي يعني في الدنيا كنت يا جبارين يا متسلطين يا ظلمة امام -

[00:22:35](#)

قوم من اصحاب الهدى والذين يتلون الايات انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين

فاتخذتموهم سخريا فضلت تسخر منهم وتهزأوا ترسموهم كاريكاتير وعملتوهم شغلتكم وحملة - [00:23:06](#)

كاملة فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون مم فلا بد ان

تقوم القيامة لابد ان تقوم القيامة وقال في سورة الاعراف يا اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة - [00:23:29](#)

لابد ان تقوم القيامة لازم تقوم القيامة امال يعني يبقى المسلمون كالمجرمين مش ممكن مستحيل امر على عدالة الله لا يمكن ان

يكون وظل الاسلام يدق بهذه الصورة ليعلم الجاهليون يومئذ ان ما كان - [00:23:53](#)

قد وقر في وجدانهم ليس غباء فقط حينما استبعدوا ما هو وارد وانما هو ايضا اسناد ظلم لرب العالمين ذلك خفضوا رؤوسهم

واطرقوها وانغضوا اليك رؤوسهم ينغضون اليك رؤوسهم ونكسوا على رؤوسهم كل دي تعبيرات قرآنية. القرآن يتكلم عن رؤوس

خفضت - [00:24:13](#)

بهذا المنطق العظيم الكبير الذي يغير وجدان الناس من داخلهم نكسوا على رؤوسهم خفضوها انغضوها ايقنوا بالحق خضعوا اليه

وهم يسمعون هذه الايات البينات. فنقلهم الاسلام الى الخطوة الخامسة التي يستخدم فيها - [00:24:40](#)

الله سبحانه وتعالى ورسوله والقرآن والقسم وهو يؤكد بقوة وانا الحقيقة هذا ليس بالضبط ما افصل فيه لذلك اوجزه واسأل الله عز

وجل ان ان يعوض قصوري بان يبلغ النفوس يا ذا الجلال والاکرام لان قصور الانسان في البلاغ كبير الحقيقة - [00:25:03](#)

فيقول الله تبارك وتعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم شف بقى الكلام اللي انا قلته قل بلى

وربي لتبعثن دي فيها مين - [00:25:26](#)

فيها الله وربي يقسم برب العالمين وفيها رسول الله قل وفيها القسم وفيها القرآن. اربع عناصر زعم الذين كفروا الا يبعثوا سوف

نستخدم الله ده الله سبحانه وتعالى لا يستخدم انما انا اقول يعني سوف سوف نعتد باذن الله على - [00:25:44](#)

هذه العناصر على الله ورسوله وكتابه والقسم قل بلى وربي لتبعثن يا سلام وبدأ القرآن يطرق بشدة ها ليوم لا ريب فيه واخشوا يوما

اصبحت الخشية تخشى الله وتخشى يوم القيامة. واخشوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:26:09](#)

ويقول تعالى واتقوا يوما اتقوا يعني ايه اجعل بينك وبينه وقاية وحماية دي كارثة كارثة كبيرة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله.

وعلى فكرة دي اخر اية نزلت في القرآن - [00:26:38](#)

اخر شف القرآن بينزل ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة اخر اية نزلت هي هذه الاية اللي هي الاية ميتين واحد وثمانين في

سورة البقرة. متين واحد وثمانين متين واحد وثمانين متين واحد وثمانين - [00:26:53](#)

ان من سورة البقرة اللي هي الاية التي تسبق اطول اية في القرآن تسبق اية الدين مباشرة يقول تعالى واتقوا يوم قبل نهاية السورة

بصفحتين ولا ولا ثلاثة يقول تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. اذا الخطوة الخامسة

- [00:27:09](#)

هي ان القرآن قد استعمل هيبة الله قدر رسول الله عظمة القرآن ومعجزته القسم كل هذا ليقول للناس يوم لا ريب فيه يوم لا مناص

منه لا مهرب. اين المفرد - [00:27:33](#)

القرآن ظل يدق بهذه الصورة فهذه المراحل الخمسة استقر في القلب في العقل في الوجدان في اليقين في العقيدة الجاهلة التي

كانت جاهلة ان يوم القيامة ات لا ريب فيه - [00:27:56](#)

فاذا بهم يهتفون اللي كانوا جاهليين وكفرة هم انفسهم لما اسلموا قالوا ربنا انك جامع ليوم لا ريب. فيه لا ريب يعني لا شك لا احتمال

لا احتمال ولا شك ولا ريب ولا - [00:28:17](#)

ولا يتطرق الى ذلك من شك هم انفسهم قالوا هذا قالوا ربنا انك جامع الناس بيوم لا ريب فيه ايها الاخوة هل رأيتم لماذا تحدثت عن

الربط بالآخرة هل رأيتم لماذا قلت لكم - 00:28:38

ان حديثي عن الربط بالآخرة ليس ليس اثباتا للعقيدة ولا آآ عملية عقلية وانما قصدت من ورائها انها خطوة فعلا لاجراج الناس الى النور. بعد ان كانوا في ظلام هل رأيتم كيف ان هذه الخطوة - 00:29:00

هي خطوة النقل النقل الى تصور حياة اخرى. انا لا اعيش الحياة القائمة وانما اعيش امل الحياة القادمة انا لا اعيش القائمة بل امل في القادمة دي نقطة مهمة جدا لابد ان نراها ورأيتم كيف ادى هذا الى الغاء الامتيازات والحصانات ونزول الناس الى المعترك -

00:29:21

لكن لكن لكن الحقيقة بقى حقيقة يعني انه هذا الكلام كله كما ذكرت لكم مسألة عقلية وعقائدية بالمخ بالعقل اقامة الحجة اقامة البرهان اقامة الدليل لكن انا انا عقلي اقتنع - 00:29:50

بس يا اخي اضعف شيء في الانسان عقله انتم بتشوفوا الناس اللي بيدخنوا يشترىوا علبة سجائر مكتوب عليها اللي في العلبة دي بيقتلك ويسبب لك السرطان ومرض الرئة وبيضاعفك جنسيا - 00:30:24

ويشوه الاجنة وتروح تشتريها ولو ما لقيتهاش تشتريها بالسوق السوداء الناس تعرف الشيطان نفسه يعرف يعرف الله وعبد الله عبادة مستفيضة من قبل ولكنه قال فبعزتك لاغوينهم. هي دي المصيبة. بعزة الله ساغوي. طب تقول يعني ارشد. ده انت بتتكلم عن عزة

- 00:30:39

فيقول في الكلمتين تناقضا فبعزتك لاغوين ايه ده ويقول لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يعني عارف انه الصراط المستقيم لكن انا هقف اقطع الطريق انا قطع طرق مع ان هو الصبح مع ان الطريق ده هو الصبح انا هبوظه - 00:31:09

انظر الى التناقض فالمسألة مش بالعقل امل ايه اه ده مطلوب شيء تاني مطلوب صناعة وجدان ومشاعر من الداخل مطلوب من جوة الناس دي تتغير تتبدل هي مش معادلة رياضية مش علم الجبر - 00:31:31

مش الكيمياء مش اذا حطيت كزا على كزا يطلع كزا وانما هو مشاعر ووجدان وسلطان على التصرفات سلطان على السلوكيات سلطان على الافعال لما يحصل لك حاجة عايزين ان اول شيء يخطر في ذهنك هو الآخرة وليس الدنيا. كيف يحدث هذا - 00:31:57

كيف خلق الاسلام الوجدان في دواخل الانفس احنا عايزين يحصل معنا كده احنا النهاردة احنا نفسنا. لان على فكرة هو هي دي بقى فائدة الحلقة دي بالذات هي دي فائدة - 00:32:21

خطوة الربط بالآخرة بالذات وهي دي الفائدة. ليه لان المسلمين في العصر الحالي واقفين عند المقطع ده هم مسألة انهم مقتنعين ان في آخرة؟ نعم مقتنعون مسألة انهم يؤمنون عقليا. نعم يؤمنون. لا ينكرون ولا يجحدون. عارفين ان الآخرة ستقوم. وانه ماله -

00:32:37

كيوم الدين عارفين ان هناك يعني يوم الدين وانهم يؤمنون به. المقطع ده هم لغاية حتى الان لغاية الان المسلمون اليوم ما شاء الله مية في المية حاجة او يعني - 00:33:00

موجود عندهم الايمان بالآخرة انما عند هذا المقطع ضاعفت عقائده اللي هو الشعور بقى سلطان الآخرة عليه اختلاط امتزاج الربط بالآخرة امتزاج الآخرة بالمشاعر وبالخاطر وبالوجدان وبالاعماق ان الامر يغسل داخلهم - 00:33:18

يا اخوة الايمان بالآخرة رجع الان في حياة الناس فكرة ثقافية محضة انا مؤمن بانه في آخرة لكن ان يترجم ان يترجم الى عمل الى اداء الى انعكاسات انه اول ما يحصل شيء يكون اول ما يتذكره الآخرة - 00:33:47

مش موجود غير قائم هي دي النقطة ولذلك ما نحن فيه من ظلمات الان بشأن خطوة الربط بالآخرة الخروج منه انما يكون بما يأتي وليس بما فات باللي هقوله الان اللي هو خلق الوجدان - 00:34:10

الحي المؤمن خلق الشعور الداخلي الطاقة الدافئة الدافعة جذوة القلب كيف يعني كيف خلقها الاسلام؟ مهم نعرف كيف اوجدها؟ كيف انبتها كيف سعرها اذا صح اللفظ اذا يعني لاق اذا كان لائقا - 00:34:30

كيف سعرها واشعلها واشعلها في النفوس لان احنا محتاجين كده النهاردة انا محتاج اذا حدث لي شيء الا اقول انا عايز اشوف

واسطة ولا عايز انتقم من فلان ولا اشتري وانما ان اتذاكر - [00:34:54](#)

اقف الآخرة كيف يصنع كيف يصنع هذا كيف كيف ثلاث عناصر ثلاث عناصر يا أخوة في هذه الخطوة السادسة ثلاث عناصر الإسلام بها
ايقظ الوجدان البشري ايقاظا فاعلا ضخما جبارا كانه ثورة - [00:35:09](#)

اصبحت تنظر الى الدنيا على انها الدنيا. الدنيا ادنى شيء من الدناءة وان الآخرة مسيطر كامل تام على العقل والقلب والشعور والخلق
والوجدان والتصرفات والسلوكيات تلت اشياء تلت عناصر عملها الإسلام - [00:35:42](#)

اول شيء منها انه وانتم عارفين الكلام ده انه قص قصا مستفيضا حكى يعني بالبلدي يعني وان كان حكى لغة عربية الاخ الكريم اللي
كان زعلان انما يقول قص عليهم حكى لهم بالتفصيل - [00:36:11](#)

بالتفصيل مواقف الآخرة وما سيحدث في الآخرة من احداث ومن الذي يحكي الله يحكي الرسول يحكي باستفاضة باستفاضة. اقرأوا
القرآن الله يتكلم بان يحكي مواقف الآخرة وينزل بها جبريل ليحكي - [00:36:38](#)

لرسول صلى الله عليه وسلم ويأخذها الرسول ليحكي للامة ثم في السنة حكايات مستفيضة. حكايات يعني ايه؟ ما هي مش

حواديت تسلية وانما هو يخلط بالوجدان يخلق الحلم بالآخرة ان يفكر الانسان - [00:37:12](#)

فيما سيحدث يوم الدين الآخرة يا أخوة الآخرة مكان له خريطة خريطة لها ابواب وطرق ولها مفاتيح وموانع والغام ما ينفعش تروح
الآخرة وليس معك خريطة الآخرة ما ينفعش لابد ان تعرف ما الذي سيحدث - [00:37:34](#)

الآخرة فيها جب فيها حفر وابار وفيها كهوف وفيها جبال وفيها انهار وفيها ظلمات وفيها انوار وفيها اغوار وفيها وديان وفيها فوق
وفيها تحت وفيها ملائكة وفيها وحوش وفيها ورد ان الناس حينما يحشرون تحيط بهم الملائكة ملائكة السماء الاولى فاذا باقدامهم -

[00:38:00](#)

وكانها على الارض ورؤوسهم تخبط في السماء من ضخامة بنيانهم واذا بعددهم عشرة اضعاف ما من خلقهم الله منذ ادم الى يوم
القيامة يحيطون بهم صفوفًا ثم يدعى ملائكة السماء الثانية فاذا هم عشرة اضعاف السماء الاولى واضخم اجساما ثم ملائكة السماء

الثالثة سوار - [00:38:31](#)

يحيط بالخلق اين المفر لذلك الآخرة جاءت بخريطتها والذي رسم خريطتها وحكاها رب العالمين سبحانه الله يقول النبي يقول يحكي
ويقص والمسلمون جالسون يسمعون قاعدين يسمعون يجلسون في دار الارقم يقول قائلهم من العصر حتى غربت الشمس -

[00:38:57](#)

بيوم حار يعني ثلاث ساعات ونص مسلا من العصر وحتى غربت الشمس حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة يحكي لهم النبي صلى

الله عليه وسلم الآخرة يقول حتى ما ترك منها من شيء - [00:39:30](#)

فضل يحكي لهم من الآخرة من اول لحزة لآخر لحزة مين اللي بيعمل كده رسول الله وعنده وقت والموضوع ده مهم ايوة يقص طويلا
طويلا مش واحد شيخ ولا ولا تليفزيون ولا قناة دينية الله عز وجل يحكي. النبي يحكي ليمتزج الامر كما قلت بالوجدان - [00:39:46](#)

وهذا هو ما نريده يا أخوة ما نريد انت عندما تنظر وتعرف مثلا اخبار اصحاب الاعراف لحظة النفخة في الصور لحظة القبض الارواح
لحظة انفتاح ابواب النار اذا جاءها اهل العذاب - [00:40:11](#)

اذا رأيت الصراط ومن يمر عليه فيخرج خطاب فيأخذه من فوق الصراط ليهبط به في قعر جهنم اذا عرفتم هذا واذا رأيتم نعيم اهل
الجنة اذا ماذا يحدث يعيش شف يعيش الله يعيش الانسان الآخرة. تعيش في حلمه - [00:40:31](#)

وفي وجدانه. الفتاة المتبرجة فتاة المتبرجة لو انها تعلم انها وهي تدب على الارض كل خبطة رجل انها تسعر لنفسها ولاهلها نيران قانا
حامية يوم القيامة بكل خطوة ولا اتكلم عن المتبرجة صريحة التبرج فقط بل اتكلم عن المتبرجة التي تلبس ملابس تعلم انها ليست

منضبطة بالضوابط الشرعية - [00:40:54](#)

لو تعرف انها بكل خبطة قدم في الارض تسعر النار يوم القيامة. طول ما هي ماشية بهذه الصورة وجدانها يخاطب تعرف انها تشعل

تشعل النار في جسدها وفي اهلها يوم القيامة بهذا. لن تطيق لن تطيق خبطات الاقدام على الارض وجسدها يهتز - [00:41:21](#)

اذ تخوي شبابا آآ في حالة حرمان من القدرة على الزواج مثلا الآخرة التي بها ولذلك انا اقول ارجعوا الى هذا ارجعوا اليه واظن كثير جدا من الدعاة والمشايخ جزاهم الله خيرا تكلّموا تفصيلا في هذا الامر يعني انا اذكر ان الشيخ - [00:41:44](#) عبداللطيف مشتهري له سلسلة رائعة في الدار الآخرة. وعليه رحمة الله ايضا الشيخ حسن ايوب وغيرهم الحقيقة الدكتور طارق سويدان والشيخ محمد حسان والشيخ محمد يعقوب والشيخ محمود المصري وايضا كل هؤلاء لهم سلاسل والاخ والاستاذ عمرو خالد والشيخ وهناك بعض - [00:42:05](#)

الامور نازلة على مواقع على الانترنت وبعضها تباع في شرائط واسطوانات وبعضها كتب لابد ان يعايش الانسان امر الآخرة اظن ايضا ان الاستاذ مصطفى حسني كان له برنامج حول هذا يعني يعني كثير من دعاة اليوم - [00:42:34](#) حدثوكم ويتحدثون ولذلك انا اقف امام الذين يهاجمون الدعاة ويقولوا ما عندهم كلام غير عن الجنة والنار اللي يقولوا كده لهم حق على فكرة. صح كلام سليم. مزبوط فعلا فعلا كلامهم مزبوط جدا - [00:42:52](#) ما ينفعش نقعد نتكلم عن الجنة والنار فقط دون ان نصل الى مستخلصات ذلك والى مستدعياته والى يعني ما يستدعي والى تطويره والى اثاره وافاقه حضارة وجهادا وحكما كل شيء لهم حق - [00:43:09](#)

ولكن في نفس الوقت ليس لهم حق لان الكلام باستفاضة عن الجنة والنار خلق لوجدان المسلم وارتباطه اخرها لذلك انا يعني انما اقول لابد ان نعمل لركز العلاقة بين المسلم والآخرة في وجدانه عن طريق هذه - [00:43:30](#) تفاصيل الطويلة ولو قرأتم مثلا ما ذكرته لكم الان من خواتيم سورة المؤمنين على سبيل المثال التي ذكرتها لكم الان وآآ الله عز وجل يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:43:51](#)

فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون - [00:44:07](#)

الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال - [00:44:29](#)

سؤوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون - [00:44:49](#)

انتم قعدتم قد ايه؟ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا والله قليل جدا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا الا قليلا جدا - [00:45:12](#)

مش قليلا بس لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انتم كنتم فاكرين ان ما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون تعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش رب العرش الكريم - [00:45:27](#)

ادي القرآن لذلك عيشوا مسل هذه الايات سورة الاعراف على سبيل المثال اقرأوا انا الحقيقة ما عنديش وقت لكن لما تقرأ فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين - [00:45:46](#)

والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون اقرأوا يا اخوة القرآن اهو موجود فيه مليه بكلام عن هذا - [00:46:05](#)

اقرأوه واقرأوا تفسيره واجلسوا وتدارسوه ليختلط القرآن بوجدان المسلمين ليختلط القرآن بمشاعر المؤمنين ليمتزج القرآن امتزاجا امتزاجا بالنفس المؤمنة لنخرج اليوم من الظلمات الى النور ثم جاء العنصر الثاني العنصر الثاني - [00:46:27](#)

الذي به يمزج الاسلام يمزج الاسلام النفس المؤمنة بالآخرة. وهو ايه هو العنصر الثاني؟ احنا قلنا اول عنصر هو القص الطويل والحكاية الطويلة المستفيضة المفصلة اما العنصر الثاني فما اروع - [00:46:55](#)

اه اقول لكم الاول مقدمة صغيرة كده اصل الجماعة العرب دول كانوا فتوات ولسه فتوات لغاية دلوقتي العرب بدون الاسلام ولا حاجة العرب بدون الاسلام لا شيء ولذلك القرآن ضرورة لهم انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون - [00:47:18](#)

يمكن ربنا يهديكم انما العرب دول جماعة العربي اللي هو انا يعني احنا ها العرب ناس طول عمرهم فاردين صدرهم على الفاضي جماعة عندهم حمية كده يقول لك ها وسوف ندمر ونقطع ونقتل ونذهب ونصعد وننزل ونخرج وندخل. وبعدين - [00:47:39](#)

فكان العرب عندهم حمية ينتقمون لانفسهم فلو ان الاسلام كلهم ان ينتصروا من الكافرين يومئذ. واحد ضربني اضربه قتلتني اقتله يقتله وليي اخذ مالي اخذ مالا ده انا تجرؤ عليها كده - [00:48:05](#)

لو ان الاسلام تركهم لكان الدافع لحركة المسلمين هو الحمية الحماسة الفتونة الحرش زي ما يقولوا ها الناس اللي متجدعين على الفاضي دول انما اراد الاسلام ان ينزع اولاد دافع الجاهلية - [00:48:27](#)

ثم ليغرس مكانه دافع الاسلام. عشان الناس اللي النهارده يقول لك لا نقبل والتراب الوطني والمش عارف الرمل الوطني الاسمنت الوطني مش كده ما فيش كده اللي يدوس لك على طرف ده بيقتل واللي ويقول لك ايه - [00:48:54](#)

نأسوا باموالنا اثار ايدينا. يعني نروح نقتل في البشر ونبتع لهم الدية. لكن لا احد يستطيع ان يجروا ان يأخذ منا شيئا فلما جاء الاسلام مع ان مع ان الاسلام هيعمل ايه؟ الاسلام هيكلفنا بالجهد والقتال وحمل السلاح - [00:49:15](#)

وطيران الرقاب وازهاق الازهاق وهيكلفنا بهذا ويكلفنا بالعمل وبالنهي عن المنكر وبالامر بالمعروف وبالصبر على ما اصابنا وبمجاهدة اعدائنا ومجادة خصومنا كل هذا سيكلفنا به الاسلام لكن قبل ان يكلفنا بهذا - [00:49:35](#)

ماذا فعل راح موقفنا كل شيء كل مصيبة تنزل بالمسلمين يقول لهم اصبروا حتى يوم القيامة قال ياسر يعذبوني لهم صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة جنة! طب واللي بيضربوني الوقتي دول - [00:49:56](#)

يقول الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. الاسلام قال لهم كفوا ايديكم. اوعى تضرب حد ضربك ابو جهل يقول ده انا هقطع فيكم وهعمل وهسوي يقول فليدعو القرآن يقول له فليدعو ناديه يدعي الفتوات بتوعه - [00:50:19](#)

تدعو الزبانية امتى الزبانية دول ده الزبانية دول يوم القيامة وانا هستنى ليوم القيامة! امال دلوقتى اصبر اذا الخطوة الثانية التي سلكها الاسلام ليغرس في الوجدان المسلم امر الاخرة انه نزع منه - [00:50:38](#)

نزع منه روح الانتصاف والانتقام في الدنيا وان القضية الدنيوية مطروحة بتشتتمه الرسول تقولوا عليه كذاب اشر سيعلمون غدا. من الكذاب الاشر غدا طب دلوقتى انا عايز دلوقتى السما كده تنشق - [00:50:58](#)

وينزل منها اه يافطة كبيرة محمد رسول الله وابو جهل كذاب مثلا. عايز اشوف حاجة كده اسقف لها. انا راجل بتاع كورة بتاع ملاكمة بتاع مصارعة الثيران عايز حاجة مثيرة مشجعة عايزة اتبسط - [00:51:18](#)

انما تقول لي سيعلمون غدا من الكذاب الاشر الله! انا عايز انتصر الان فيقول الله تعالى لا انتم فاهمين انكم تخشوا الجنة اللي هي الاخرة. مش باقول لكم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتىكم مثل الذين خلوا من قبلكم ما لهم حصل لهم ايه اللي كانوا قبلنا يا رب - [00:51:36](#)

قال مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب الله الله لحد ما الرسول والمسلمين يبقوا هيزهقوا ويملوا استغفر الله من هذه التعبيرات انا اقرب المعنى للمتداول من الالفاظ. يزهقوا - [00:51:58](#)

ويطهقوا وهذا لا يليق ان يقال عن رسول الله ولا عن رسله انا باقول لكم انا باقرب من الموجود المتداول من الفاظ الناس بس فقط. اوعوا حد احسن الناس بياخدوا الحقيقة الكلام بطريقة فخليكم معي يا اخوة احنا عايزين نوصل - [00:52:23](#)

يقول حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله للدرجة دي يتأخر الا ان نصر الله قريب انا عايز اشوف عايز قولى اللهم عايز عيني تكتحل بالنصر يقول له مش لازم. فاما نريناك بعض الذي نعدهم او نتوفينك. يا نهار ابيض - [00:52:41](#)

بعد كل ده مش هشوف انتصار كمان قال اه فالينا الهنا الينا ترجعون. كل ده راجع الى الله يوم القيامة اه يعني انا قضيت يوم القيامة بقى مش هنا. طيب ببقى انا هنا هصبر - [00:53:03](#)

طيب وبعدين ان الى ربك الرجعى. مش دي اللي نزلت في اول سورة؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. اول سورة نزلت. اول كلام قال له شايف اللي بيحصل؟ ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ شايف - [00:53:21](#)

وبيضرب ويعذب ويقطع أرايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى أرايت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته والله العزيم لو ما بطلش ها ها هيجصل ايه - [00:53:38](#)

قال له لا نسفعن بالناصية. الناصية بتاعته ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديهـا وسندعو الزبانية ده هناك ده يوم القيامة سندعو الزبانية كلا لا تطعه واعمل ايه واسجد واقترب يا رباہ - [00:53:58](#)

معنى كده ان الاسلام واقروا بقى لو سمحتم لانه لا وقت يا اخوة ما عنديش وقت طويل اه اه افصل ده انا محتاج كده سلسلة يومية انا محتاج اتكلم كل يوم ساعتين - [00:54:16](#)

انما اقرأوا او اوائل ما نزل من القرآن اقرؤا سورة اقرأ. العلق اقرؤوا سورة القلم. اقرأوا المدثر والمزمل في المزمل يقول شايف الكافر الذي فعل كذا وكذا وكذا وبعدين يروح رادد يقول ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. الله الله الله! ساعتها - [00:54:27](#)

في المدثر يقول ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ولسه سيطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا فكر وقدر وقتل وكفر وشغل وبعدين قال له ايه؟ قال ساصيله سقر. طب هنا - [00:54:51](#)

طب انا بتكلم عن هنا لآ ما بقتش عاركة دنيوية. لو سمحتم يا اخواني نفهم هذا المعنى ضروري. لم تعد عركة دنيوية طار المسرح اوسع. صارت المساحة ارحب. صارت الجبهة اطول. صارت الدنيا والاخرة - [00:55:12](#)

الدنيا والاخرة فاستدعى الاسلام للمسلمين الاخرة مع الدنيا كجبهة بينهم وبين مخالفهم. لذلك المسلم الاخرة عنده حلم ووجدان وعلى فكرة اوعوا تفتكروا ان ده ينشأ السلبية ابدا الجنة دي الجنة - [00:55:33](#)

طيرت عقول الناس خلتهـم في منتهى الايجابية الجنة يا اخوة كانت بند بند في بيعة العقبة في بيعة العقبة الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم بيعة العقبة اللي بيع تأسيس الدولة الاسلامية انتم عارفين ان البيعة العقبة هي البيعة التي اسست - [00:55:59](#) الهجرة ومجتمع المدينة المنورة ورئاسة الرسول لدولة بعد ان كان مستضعفا في بلد اللي هي قرى في مكة. صار رئيسا لبلد بيع العقبة بيعة العقبة دي للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:56:20](#)

قال لهم للجماعة الانصار من الاوس والخزرج قال لهم انا عايز منكم كذا وكذا وعليكم كذا وتعملوا كذا وكذا كل ده لدرجة انهم لما جم يبائعوا راح واحد منهم ماسك ايديهم قال لهم استنوا انتم عارفين انتم بتبايعوه على ايه انكم تبائعونه على قتال الاحمر والاصفر - [00:56:35](#)

ده انتم بتبايعوا على انكم هتقاتلوا الدنيا كلها انكم تبائعون على اهلاك الانفس والزاري انتم واولادكم فان كنتم ستوفون له ببيعته فبايعوه وان لم تكونوا ستوفون له فمن الان فهو آآ ارجى اعذر لكم - [00:57:01](#)

احسن لكم تستنوا هو كان بيقوي عزمهم وبايعوا طبعا جميعا بعد كل ده ففي الاخر بقى ها سألـه سؤال واحد قالوا له طب يا رسول الله لما نعمل ده وده وده وكل هذا الكلام ماذا لنا - [00:57:21](#)

قال الجنة بس ما فيش مبتدأ وخبر وانما المبتدأ محذوف الجماعة اللي بيعبوا اللغة العربية ربنا يكرمهم يا رب وجزاهم الله خيرا على الرسائل الكريمة عن في الاسبوع الماضي فالمبتدأ حتى محذوف - [00:57:40](#)

خبر لمبتدأ محذوف لانه معلوم ومشهور ومتصور تقديره وهم بيقولوا له ماذا لنا؟ لكم الجنة انا ما بقولش ان الخبر هو اللي محذوف مع اني لكن ده موضوع بقى خـلينا نسيب الواويات شوية - [00:58:03](#)

الجنة سمعوا الجنة قالوا ربح البيع. امد يدك لنبايعك الجنة يا اخوة امتى كانوا ممكن يعتبروا الجنة صفقة رابحة لما يقول لهم الجنة وهم هيدبحوا هم وولادهم والبلد والقتال ان لم - [00:58:20](#)

تكن الجنة قد خالطت وامتزجت بمشاعرهم. انا مش بوعظكم يا ناس انا بقول لكم على خطوة حقيقية لاخراج الناس من الظلمات الى النور. انه كلمة الجنة انما النهارده بيستخدموها تريقة وسخرية يقول له اه ان شاء الله يوم القيامة بقى - [00:58:38](#)

بقابلني يقول لي يوم القيامة العصر مش ده اللي بيحصل؟ اه ان شاء الله بقى ان شاء الله يوم القيامة يعني حل لي ايه ده دول

مسلمين النهاردة؟ نعم لقد ارتدوا في الظلمات وانتكسوا فيها وارتكسوا فيها - [00:59:01](#)

نعم هذا الذي تسخرون اليوم منه بالكلمات هو ما كان يقوله اجلء الصحابة فيحيون به حياتهم. ادي بيعة العقبة قال ماذا لنا بعد كل اللي انت عايزه منه قال الجنة بايعوا وقامت دولة الاسلام بكلمة الجنة. افتحوا كتب السيرة اعملوا معروف. كتب السيرة افتحوها بقى تحطوا - [00:59:17](#)

في المكتبة كده تشتروها عشان مذهب. افتح الكتاب اعمل معروف حطه جنبك ما تحطوش الكتب في المكتبات خلي الكتب قريبة منك مد ايديك وافتح بيعة العقبة قبل الهجرة في اخر مسلا عشر صفحات - [00:59:40](#)

قبل الهجرة افتح بيعة العقبة واقرا تلاقي كلمة ماذا لنا؟ قال الجنة الآخرة انا مش بتكلم عن سلبية مش بقول للناس انتم هتعيشوا في سلبية لأ ده ده بل في الجهاد في سبيل الله - [00:59:56](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام الناس مخهم طار بكلمة الجنة قال يعني والذي نفس والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم مسلم فيقتل مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة جنة طارت عقولهم - [01:00:12](#)

ما قدرش يصبر لحد ما ياكل البلح. طبق بلح فيه خمس ست بلحات ما قدرش يستنى رمى البلح واقلبوا على العدو وطيروا عروش كسرى وقيصر بكلمة الجنة والآخرة لا نتكلم عن سلبية ولكن لو قال لهم الجنة ولم تكن الجنة مخالطة لوجدانهم بعد ما تحركوا - [01:00:32](#)

انا لا لتعلموا اني لا اتحدث عن المواعظ انا اتحدث عن محك عن معقد تحول من الظلمات الى النور ثم جاء العنصر الثالث في تغيير وجدان المسلمين وهو الاخير ووجدان الجاهليين للاسلام وهو - [01:00:57](#)

يا سلام يا سلام وهو دق دقوا المسلمين دقوا الاسلام دق الاسلام على مبدأ او على عنصر المقارنة بين الدنيا والآخرة المقارنة بين الدنيا والآخرة كل شوية يقارن بها قال كم لبثتم في الارض عدد سنين - [01:01:17](#)

قعدتم قد ايه قالوا لبثنا وقت قليل جدا يوما او بعض يوم فاسأل عاديه قال طيب انا هنا دار الخلد اقرأوا في مثلا سورة مثلا يونس سورة يونس الله تبارك وتعالى يقول فيها ايه يا اخي جماعة افتحوا المصاحف يا اخوانا - [01:01:45](#)

تحلم مصاحف اتقوا الله هذا القرآن فيه فيه نبأ من آآ فيه خبر نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم هو الهاء فصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله - [01:02:05](#)

افتحوا سورة يونس تلاقي ربنا بيتكلم عن الدنيا على انها دار الغرور والاستدراج الخديعة يقول عز وجل انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا - [01:02:25](#)

اخذت الارض زخرفها وازينت وظن الجبابرة وظن اهلها انهم قادرون عليه قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس ولا حاجة الكلمة اللي بعدها مباشرة والله يدعو الى دار السلام - [01:02:45](#)

ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم دار السلام والامن اولى ولا دار انت مش عارف تصحى ازاى وتصبح ازاى. يؤتى يوم القيامة بالموت بين الجنة والنار في صورة ذبيحة فيذبح - [01:03:12](#)

يذبح الموت ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت خلاص دار امن اولئك لهم الامن وهم مهتدون افمن يأتي يوم القيامة افمن ام من يأتي امنا امنا يوم القيامة الامن - [01:03:28](#)

فالاسلام ملأ ما لا انا كنت يعني كنت متصور ان الوقت هيكفيني ان انا اعلق على شيه آآ نشر اللجنة على كل حال يعني ليس هناك وقت لهذا انما الامن يا اخوة - [01:03:54](#)

او المقارنة مقارنة الله تعالى التي دقت كثيرا الدنيا والآخرة الدنيا والآخرة مقارنة عبر آيات القرآن الكريم مرة ومرة ومرة ومرة حتى استقر في نفوس المسلمين ان الدنيا لا تساوي الآخرة. اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - [01:04:11](#)

قل متاع قليل. متاع الغرور لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ حاجز يمنعهم من العودة الى يوم يبعثون - [01:04:36](#)

ماذا تساوي؟ أفرأيت يا سلام أفرأيت ان متعناهم سنين سنين متع أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. يساوي ايه ماذا يساوي؟ لا يساوي شيئا - [01:05:10](#)

مثل الدنيا في الآخرة كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع فاضل ايه وفي الرواية التي تقول زي الابرّة توضع في اليم بما يرجع. ما الذي حرص عليه من الدنيا - [01:05:38](#)

ما الذي حرص عليه؟ يقول تعالى واضرب لهم بس دي اية الكهف بقى غير اية يونس واضرب لهم مثل الحياة الدنيا اه واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء - [01:05:59](#)

فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا - [01:06:13](#)

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. شايف المقارنة بين الباقيات الصالحات التي هي خير عند ربها بك ثوابا وخير ام لا اعمالهم كسراب بقيعة. سراب مش فيه حقيقية ليس ماء حقيقيا. انما - [01:06:34](#)

انعكاس الارض مع الشمس عمل شوية آآ ترتز شوية ضي زي ما يكون شوية مية حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ولم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابا لم يجده شيئا - [01:06:55](#)

ووجد الله عنده فوفاه حسابا وعمدنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا يا خبر اما الذي حدث فوجئ المسلم او فوجئ الجاهلي قبل ان يسلم او فوجئ بعد ان اسلم - [01:07:17](#)

بان هذه العملية فيها غبن ما اسموش غبن اسمه غبن فيها غبن شديد فيها غبن شديد فيها ظلم شديد ان اثر الدنيا على الآخرة فيها ضياع قالوا انذا متنا وكنا عظاما اننا لمردودون في الحافرة - [01:07:42](#)

قالوا تلك اذا هم لسه كفرة. بيقولوا قالوا تلك اذا كرة خاسرة كرة خاسرة احنا خسرانين كده فانما هي زجرة واحدة مرة واحدة وخلصت الدنيا كلها واعتبروا انفسهم في خسران خاسرين - [01:08:10](#)

وجدوا الخسارة فادحة. يقول النبي النبي يا اخوة النبي هو الذي يقول يقول النبي صلوا عليه وسلموا تسليما. قولوا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى عليك الله يا علم الهدى - [01:08:31](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اثر دنياه اضر باخرته ومن اثر اخرته اضر بدنياه طب نعمل ايه قال فاثروا ما يبقى على ما يفنى صح ولا لا صح والله والله صح مقارنة سليمة - [01:08:53](#)

مقارنة صحيحة مقارنة منصفة مقارنة سديدة سليمة من اثر من فضل اثر يعني ايه فضل من فضل دنياه اضر باخرته لانه مش هفاضي ومن فضل اخرته اضر بدنياه فلما تيجوا تختاروا فاثروا ما يبقى على ما يفنى - [01:09:22](#)

يقول من اثر دنياه اضر باخرته ومن اثر اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى لذلك وصيتي لكم ايها الاحبة ان تجلسوا معا في هذه الايام المباركات وانت تتدارسوا - [01:09:51](#)

يعني ايات زي التي قرأناها من سورة يونس ومن سورة الكهف ومن سورة المؤمنون ومن سورة الاعراف اقعدوا مع بعض وتدارسوه افتحوا المصحف وافتحوا التفسير واقعدوا يشوفوا خواطركم معا امزجوا الآخرة بمشاعرهم. ايها الاخوة بهذه العناصر الثلاثة والله اشعر كما انني لم اقل شيئا ابدا. سبحان الله - [01:10:11](#)

هذه العناصر الثلاثة من خلط من مزج الربط بالآخرة بوجدان المسلمين انه يقص قصا مستفيضا حتى اختلط الامر بمشاعرهم وانه جعل هذه الآخرة هي الميدان وليس الدنيا انه جعل الآخرة هي الميدان وليس الدنيا لكل قضايهم - [01:10:39](#)

وانه دق على مسألة ان التفضيل بين الدنيا والآخرة فاعلى امر الآخرة وابقى الدنيا وعلى طول بقى قد ايه من المصحف الكلام اللي انا قلته ده قد ايه من المصحف - [01:11:11](#)

قد ايه تلت ايات القرآن تلت ايات القرآن الكريم تلت ايات القرآن عن اللي انا قلته النهاردة واللقاء اللي فات تلت ايات القرآن تلت كتاب ربنا عن هذه المسألة عن ربط الناس ومزجهم بالدار الآخرة - [01:11:24](#)

والقضية ولاحزوا في كل خطوة من الخطوات التي اتكلمت فيها بقول لكم كانت الظلمات شكلها ايه في الاول ورجعت دلوقتي باي شكل عند المسلمين اليوم لنخرج الان ويبينت لكم الحد - [01:11:50](#)

من عقل الى وجدان امتزاج بالاخرة فلما يحصل لك شئ اول خاطر يخطر ببالك هو يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين. ايها الاخوة نفذ الوقت وعلى كل حال فان ما قلناه اليوم في الحقيقة هو وجبة آآ يعني دسمة. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان تسترجعوها. وانا اعلم - [01:12:04](#)

ان هذا اللقاء تعاد اذاعته في الصباح ما اعرفش بدري يعني تمانية سبعة حاجة زي كده صباحا بتوقيت مصر فاسأل الله سبحانه وتعالى انه نراجع تسعة ونص الصبح بتوقيت القاهرة اللي هي عشرة ونص بتوقيت مكة - [01:12:29](#)

تمام؟ يبقى تسعة ونص بتوقيت القاهرة. فيعني من ذكروا الكلام ده ذكروه لان من اخذه بجد خرج ان شاء الله به مع غيره وبهذا نكون قد اتممنا الخطوة الخامسة. يا سلام! الحمد لله يا رب والله - [01:12:46](#)

من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. ونكون في الاسبوع القادم ان شاء الله مع الخطوة السادسة. وها نحن نحمد الله نجد السير جدا في تحصيل خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور وكيف هي وكيف حدثت لعل الله ينير لنا بصائرنا وابصارنا -

[01:13:04](#)

وان تشرق قلوبنا بطاعة ربنا ورحمته سبحانه. ايها الاخوة قبل ان اغادر هذا موقعي هذا اريد ان انبه نفسي وان اذكر نفسي واياكم بامرین هامین جدا الامر الاول بدأ شهر ذي القعدة وهو من الاشهر الحرم - [01:13:24](#)

وسيتوالى ثلاثة اشهر الاشهر حرم اربعة. ثلاثة منهم ورا بعض بدأوا من يومين ثلاثة ذو القعدة وذو الحج والمحرم ومن السنن في الاشهر الحرم الاكثر من الطاعات وكثرة الصيام وفيها افضل ايام السنة يوم عرفات وفيها العشر الاوائل من ذي الحجة - [01:13:44](#)

وفيها يوم عاشوراء وفيها شهر الله المحرم. يعني ايام جد في العبادة واجتهاد اغتنموا فقد بدأت ايام الفضل في هذه الاشهر الثلاثة الحرم الامر الساني انني تكلمت بالامس عن شرح مناسك الحج. وان شاء الله حتى تبلغوا كل من يعني يتهيأ لهذه الفريضة -

[01:14:08](#)

يوم الاثنين القادم في لقائنا بس موعد يوم الاثنين سيكون الساعة حذاشر وربع بتوقيت القاهرة فان شاء الله يوم الاثنين يوم الاثنين القادم سوف نتكلم عن الاسرار او المعاني. يعني ما وراء المناسك من معاني - [01:14:31](#)

روحانيات وايمانيات. سنتكلم عن هذا ما معنى الرمي؟ ما معنى الرجم؟ ما معنى الطواف؟ ما معنى السعي؟ لماذا الرمل؟ لماذا الهرولة بين الصفا والمروة. لماذا؟ لماذا؟ يعني سوف نشرح ما وراء المعاني من ما وراء المناسك من معاني - [01:14:48](#)

حتى يحج الحاج وهو فاقه فينفع قلبه بها ان شاء الله. اللهم يا حنان يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال اكرام. اللهم خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك برحمتك وفضلك ورضوانك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين والسلام - [01:15:08](#)

[01:15:28](#) عليكم ورحمة الله وبركاته ما في السماوات -